حم عن ابي هريرة وفيه عبد الله بن داود قال الذهبي ضعفوه وعبد الملك
بن عمير قال احمد مضطرب الحديث وقال ابن معين مختلط ه

الشفعة من شفعت الشيء اذا ضممته ومنه شفع الاذان سميت به لضم نصيب
الى نصيب فيصير ما كان وترا صار شفعا في كل شرك بكسر فسكون في ارض او ربع
بفتح فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه او حايط اي بستان واجمعوا
على وجوب الشفعة للشريك في العقار ازالة لضرورة وخصت بالعقار لانه اكثر
الانواع ضررا لا يصلح له كذا في خط المؤلف وفي رواية لا يحل له ان يبيع نصيبه
حتى يعرض على شريكه انه يريده فياخذ او يدع فان ابى اي لم يعرض عليه فشريكه
احق به حتى يوذنه اراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي للطرفين فيكره بيعه لكونه
غير مستوي الطرفين اذ هو راجح الترك فلو عرضه فاذن ببيعه فله الشفعة
عند الايمة الثلاثة وعند احمد روايتان هذا كله في شفعة الخلط اما الجوار فلم
يثبتها الايمة الثلاثة واثبتها الحنفية م د ن عن جابر بن عبد الله ورواه عنه
ايضا ابو يعلى وغيره ه

الشفعة بضم فسكون وحكي الضم وهي لغة الضم وشرعا حق تملك قهري يثبت
للشريك القديم فيما ملك بعوض فيما لم تقع فيه الحدود جمع حد وهو
الفاصل بين شيئين وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمة فاذا وقعت الحدود
بينت اقسام الارض المشتركة بان قسمت وصار كل نصيب مفردا فلا شفعة
في الارض بالقسمة صارت غير مشاعة فعلم منه ان الشفعة تبطل بنفس القسمة
والتمييز بين الحصص بوقوع الحدود قال الرافعي الحديث بمنطوقه يدل
على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار وبه قال الثلاثة هـ
واثبتها الحنفية طب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال الهيثمي
وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري كان كذابا ه

الشفعة في العبيد وفي كل شيء اخذ بظاهره عطا فاثبتها في كل شيء وتبعه ابن
ابي ليلى فقال تثبت في العبد وفي غيره واجمعوا على خلافهما واختصاصها
بالعقار المحتمل للقسمة ابو بكر في الغيلانيات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ورواه الترمذي بلفظ الشفعة في كل شيء وقال بعضهم وصله غير ثابت

الشفق هو الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس سمي به لرقته ومنه
الشفقة على الانسان رقة القلب عليه قال القاضي الشفق الحمرة التي تلي
الشمس عند سقوط القرص فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة اي دخل
وقت العشا وهذا ما عليه عامة العلماء وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
الشفق الابيض وخالفه الباقون اخذا بالاشهر واقل ما ينطلق عليه الاسم
ولان الابيض لا يغيب في بعض البلاد كما في بلغار وفيه ان الصلاة تجب
باول الوقت وجوبا موسعا وهو مذهب الايمة الثلاثة وقال الحنفية
باخره قط من حديث عتيق عن مالك عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب

رضي

رضي الله تعالى عنهما رمز المصنف لصحته وهو غير صواب فقد قال الذهبي
في التنقيح فيه نكارة وقال ابن عبد الهادي رواه الدارقطني ايضا موقوفا
من قول ابن عمر وهو الاشبه انتهى ورواه ابن عساكر من حديث حذيفة عن
مالك واثر المصنف الطريق لقول البيهقي حديث عتيق امثل اسنادا لكنه صح
وقفه وجعله الحاكم مثالا لما رفعه المجروحون من الموقوفات ه

الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم الا على شرار
الناس كما في اخبار اخر القضاعي عن عبد الله بن جراد قال شارح حسن غريب

الشمس والقمر مكوران بتشديد الواو المفتوحة يطويان اي ذاهبا الضوء لا يجمعون على
من التكوير وهو اللف والضم او ملفوف ضوءهما فلا ينبسط في الافاق
مرفوعا فان الثياب اذا طويت رفعت او ملقيان من فلكيهما لقوله
سبحانه وتعالى اذا الكواكب انتثرت من قولهم طعنه فكوره اذا القاه ذكره
القاضي اي يجمعان ويلقيان ويذهب بضوءهما كما في الفردوس اذا الشمس
كورت اي يلف ضوءها ويذهب او يسقطان من فلكيهما يوم القيامة زاد البزار
وغيره في النار اي توبيخا لعابديهما وليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما
بل التبكيت لعابديهما وتعذيبهم بهما ولله في النار ملايكة وحجارة وغيرهما ح عن
ابي هريرة ه ورواه عنه ايضا البزار وزاد فيه وابتعاهن الحسن قال لابي
هريرة ما ذنبهما فقال احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن
رضي الله تعالى عنه ه

الشمس والقمر ثوران عقيران في النار ان شاء اخرجهما منها وان شاء تركهما فيها ابد الابدين
لا يسال عما يفعل قال في النهاية قوله ثوران بمثلثة كانهما يمسخان
وروي بنون وهو تصحيف وقال المديني في غريب الحديث لما وصفا
بانهما يسبحان في قوله تعالى وكل في فلك يسبحون وان كل من عبد
من دون الله الا من سبقت له الحسنى يكون في النار يعذب بهما اهلها بحيث
لا يبرحان منها فصارا كانهما ثوران عقيران وقال ابن فني صاحب
خلع النعلين اعلم ان الشمس والقمر ثوران مكوران في نار جهنم على سنة
هذا التكوير فنهار سعير وليل زمهرير والدار دار اقامة لا فرق بينها وبين
هذه في حركة التسيار والتكرار ومدار فلكي الليل والنهار الا ان تلك خالية من
رحمة الله ومع هذه رحمة واحدة ويكون الشمس والقمر فيها غضبا لله لما عاينا
من عصيان العاصين وفسق الفاسقين في الدنيا والايكاد يغيب عنهما اين
ولا يخفى عنهما خافية اعني فانه لا يبصر احد الا بنورهما ولا يدرك شيئا الا بضوئهما
ولو كانا خلف حجاب من الغيب في الليل او وراء الستر من الغيم العوقي فان
الضوء الباقي على البسيطة في ظل الارض ضوءهما والتقصيرهما ماهما
عليه من الغضب لله تعالى فانه لم يشتد غضبهما الا من حيث نزع الجام الرحمة
منهما وقبض ضيا اللين والرافة منهما وتداعي كل ظاهر من الحياة الدنيا فقد
قبض الرحمة المستورة في هذه الدار الى دار الحيوان والا فما ورد في الخبر ان لله

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)